الهرمل؛ وفضل التختم بالعقيق والمشي حافيا في طلب العلم وان الله جل وعلا ليغضب
حتى يتحرك لغضبه اهل السموات وان الملائكة تتسلم الحديث بطوله وحديث من كل
فولة بقشرها والعجب من بقي بن مخلد كيف ذكر ذلك في مسنده وهو مسند مصنف في
نحو مائتي جزء حدثني المحدث العدل مؤرخ الاندلس ابو القسم خلف بن عبد الملك بن
بشكوال الانصاري بقراءتي عليه بجامع قرطبة قال نا الفقيه ابو محمد بن عتاب انبانا ابو
عمر النمري نا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد قال نا زهير بن عباد
نا عبد الله بن عمر الخراساني فذكره فضله عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن
عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه
من الداء مثلها قال الامام ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني في تعديله وتجريحه هذا
حديث لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني وهو شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير
واحاديث دعوات لخواص بالكلمات السريانية والعبرانية التي منها باهيا شراهيا
باتمليشا وان الانسان يمشي بها على الماء ويطير بها في الهوا الى غير ذلك مما لا يكتب ذكرها
في هذا الكتاب قال ابو العيناء انا والجاحظ وضعنا حديث فدك ذكره الحاكم ابو عبد الله
وقال سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الاموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النحوي يقول
سمعت المحاملي يقول سمعت ابا العيناء يقول قال اسمعيل وكان ابو العيناء حدث بذلك
بعد ما تاب والكلام في هؤلاء الوضاعين نصيحة لله رب العالمين ولرسوله محمد سيد
المرسلين وليست بغيبة عند جماعة فقهاء المسلمين قال يحيى بن سعيد رئيس المحدثين
سألت مالك بن انس وسفين الثوري وشعبة وسفين بن عيينة عن الرجل يكذب في
الحديث او يهم ابين امره قالوا نعم بين امره للناس وكان شعبة يقول
تعالوا حتى نغتاب في الله وقال الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم
يسعه السكوت عنه ولا يكون ذلك غيبة لان العلماء كالنقاد لا يسع
الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف من غيرها فسبحان الله ما احسن الفاظ هذا
الكلام لا زالت حسنات قائلها موقوفة مكتوبة في صحف الدوام قال ذو النسبين

ايده الله

ايده الله فيلزم المحدث ان يكون على الصفة التي وصفنا في اول كتابنا
من الحفظ والاتقان والمعرفة بما يتعلق بهذا الشان واما من طلب الحديث دون
تمييز لصحيحه من سقيمه ولا حفظ لمتونه ولغته وعلومه الا بمجرد الرواية دون ضبط
ولا حفظ ولا دراية مقتصرا على لقاء الشيخ المسن وهو فلان فكل ذلك سواء وهذا
باب قد انشدني المحدث المتقن الفاضل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن حفص اليحصبي
قال انشدني القاضي بقرطبة المحدث الفاضل ابو مروان عبد الملك بن مسرة اليحصبي
قال انشدني محدث اهل زمانه المشار اليه بتقييده واتقانه ابو بكر محمد بن حيدرة
بن مفوز المعافري لنفسه شعر

يا من تعنى لامر لم يعن به ... خل العناء وول القوس باريها
تروي الاحاديث عن كل مسامحة ... وتعتني بمعانيها معانيها

وهذا الكتاب قد جعلته للمحدثين عيانا لان الله جلت قدرته قد جعل الحديث
لي حقا وميزانا فيجب لفضله ان يركض الطلاب على نجائبهم حثاثا ويقتنصون
فوائده الصحيحة بين الفاظه الفصيحة بين السند والمتن والمعنى اثلاثا
ويتلوه ان شاء الله تعالى ما جاء في فضل شعبان وهو الشهر الذي ثبت صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم له وبان وكانت الفضيلة في صيامه على شهر رجب ناطقة
والالسن بصفته بجزيل الحسنات صادقة صلى الله على من شرف حقه
وعظم وتمم به النبوة والرسالة وختم سيدنا محمد صلى
الله عليه صلاة دائمة وسلم وعلى آله واصحابه
الذين حرم وجوههم الخاشعة على النار
تحريما واعد لهم مغفرة
واجرا عظيما

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة مع الاصل المنقول منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)